

عنوان البحث: "فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي وإستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

نوع البحث: (فردي).

مكان النشر: مجلة القراءة والمعرفة، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد (٧٤) ، ص ص (١٥٤-٢٢٨)

تاريخ النشر: يناير ٢٠٠٨ م.

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى:

هدف البحث

- تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية من خلال استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي و (k-w-L).
- تحديد أي الإستراتيجيتين أكثر فاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء التلاميذ.

تحقيقاً للأهداف السابقة جاءت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

إجراءات البحث

١- تم تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال :

- أ- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالقراءة ومهاراتها.
- ب- دراسة الكتابات العربية والأجنبية التي تناولت الفهم القرائي بكل مستوياته.
- ج- حصر مهارات الفهم القرائي بمستوياتها المختلفة ووضعها في قائمة.
- د- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لبيان مدى مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

هـ- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.

٢- تم تحديد خطوات استخدام كل من إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي وإستراتيجية (K-W-L).

٣- تم إعداد دليل المعلم لكيفية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي في تدريس الموضوعات القرائية لتنمية مهارات الفهم القرائي لهؤلاء التلاميذ.

٤- كما تم إعداد دليل آخر للمعلم لكيفية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تدريس الموضوعات القرائية لتنمية مهارات الفهم القرائي لهؤلاء التلاميذ.

٥- تم بناء اختبار الفهم القرائي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٦- ثم تم عرض الأدوات السابقة على السادة المحكمين, وتعديلها في ضوء آرائهم.

٧- و لتحديد فاعلية كل من إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي, وإستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم إجراء الآتي:

أ- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي عددها (١٣٥ تلميذاً وتلميذة) من مدارس: ابتدائية حجر بن عدي, وابتدائية الإمام محمد الزهري, وابتدائية حي الراوي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات متجانسة: مجموعتان تجريبيتان وواحدة ضابطة.

ب- تطبيق اختبار الفهم القرائي على المجموعات الثلاث قبل بدء تدريسهم الموضوعات القرائية المحددة.

ج- تدريس الموضوعات القرائية المحددة للمجموعات الثلاث , بحيث درست المجموعة التجريبية الأولى بإستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي, ودرست المجموعة الثانية بإستراتيجية K-W-L , أما المجموعة الضابطة فدرست بالطرق المعتادة في الميدان.

٨- تم تطبيق اختبار الفهم القرائي (بعدياً) على المجموعات الثلاث.

٩- وأخيراً تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث توصل هذا البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١- إن مهارات الفهم القرائي ومستوياته المختلفة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، هي:

م	مستويات الفهم القرائي	مهارات الفهم القرائي في كل مستوى
أ	الفهم المباشر	١. تحديد المعنى المناسب للكلمة من خلال السياق . ٢. تحديد مضاد الكلمة من خلال السياق. ٣. تحديد الفكرة العامة (العنوان المناسب) للنص المقروء. ٤. تحديد الأفكار الرئيسية في النص المقروء . ٥. تحديد الأفكار الجزئية (الفرعية) في النص المقروء.
ب	الفهم الاستنتاجي	٦. استنتاج علاقات السبب والنتيجة من النص المقروء . ٧. استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه من النص المقروء.
ج	الفهم النقدي	٨. التمييز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل به . ٩. التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المقروء .

٢- وجود فروق دالة إحصائيةً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التي درست بإستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي) وتلاميذ المجموعة الضابطة ، في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي ، لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٣- وجود فروق دالة إحصائيةً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التي درست بإستراتيجية K.W.L) وتلاميذ المجموعة الضابطة ، في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي ، لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التي درست إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي) ، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التي درست إستراتيجية K.W.L) وذلك في مهارات الفهم القرائي في المستويين : الفهم والاستنتاج , في حين دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ، وذلك في مستوى الفهم الاستنتاجي ، لصالح المجموعة التجريبية الثانية ،

توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تم تقديم عدد من التوصيات, أهمها :

- ١ . ضرورة تركيز معلمي اللغة العربية . في أثناء تدرس القراءة . على تنمية مهارات القراءة عامة ، ومهارات الفهم القرائي بكل مستوياته ، بدلاً من التركيز على المحتوى الثقافي لتلك الموضوعات ، بحيث يكون المحتوى الثقافي لتلك الموضوعات وسيلة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة ، وليست غاية في حد ذاتها .
- ٢ . ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية . في أثناء خدمتهم . على كيفية استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي و K.W.L في تدريس مهارات اللغة العربية عامة ، ومهارات القراءة خاصة .